



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

المجلس

الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة

روما، 15-19 يونيو/حزيران 2009

تقرير الدورة الرابعة والعشرين بعد المائة للجنة المالية

روما، 5-6 فبراير/شباط 2009

بيان المحتويات

الفقرات

7-1

المقدمة

19-8

المسائل المتعلقة ببرنامج الأغذية العالمي

15-8

التحديث الرابع لخطة البرنامج للإدارة (2008-2009)

(WFP/EB.1/2009/6-A/1)

17-16

اختصاصات لجنة البرنامج لمراجعة الحسابات

(WFP/EB.1/2009/6-B/1)

18

تعيين وإعادة تعيين المراجع الخارجي

(WFP/EB.1/2009/6-C/1)

19

استعراض النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (نظام ونجز 2)،

والاستعداد لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام: تقرير المراجع الخارجي

واستجابة إدارة البرنامج له (WFP/EB.1/2009/6-D/1+Add.1)

23-20

موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة

25-24

أي مسائل أخرى

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.

ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

تقرير الدورة الرابعة والعشرين بعد المائة للجنة المالية

5-6 فبراير/شباط 2009

المقدمة

1- قدمت اللجنة إلى مجلس المنظمة التقرير التالي لدورتها الرابعة والعشرين بعد المائة التي انعقدت بناء على طلب برنامج الأغذية العالمي لاستعراض المسائل المالية التي ستعرض على الدورة المقبلة للمجلس التنفيذي للبرنامج.

2- حضر الدورة الممثلون التالية أسماؤهم:

الرئيس: السيد ياسر عبد الرحمن سرور (مصر)

نائب الرئيس: السيد Lee Brudvig (الولايات المتحدة الأمريكية)

الأعضاء: السيد MOUNGUI MÉDI (الكاميرون)

السيدة Yao Xiangjun (الصين)

السيد Søren Skafte (الدانمرك)

السيد Jean-Jacques Soula (فرنسا)

السيد Eckhard W. Hein (ألمانيا)

سعادة السيد Don Jorge E. Chen Charpentier (المكسيك)

سعادة السيد Don Eudoro Jaén Esquivel (بنما)

السيد Robert Sabiiti (أوغندا)

3- وعند اعتماد جدول الأعمال، لاحظت لجنة المالية تحسناً في الالتزام بالمواعيد المحددة لتقديم معظم وثائق البرنامج قبل انعقاد الدورة. على أن أعضاء اللجنة أعربوا عن قلقهم البالغ إزاء تأخر تقديم الوثيقة المعنونة " استعراض النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (نظام ونجز 2)، والاستعداد لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام: تقرير المراجع الخارجي واستجابة إدارة البرنامج له (WFP/EB.1/2009/6-D/1 and Add.1). ومع ذلك فقد درست اللجنة هذه الوثيقة نظراً إلى أهميتها وأهمية ما تتضمنه من معلومات، وأوضحت بشكل قاطع أنها لن تنظر مستقبلاً في أي وثائق تعرض عليها بعد المواعيد النهائية المحددة ما لم تقتنع بخلاف ذلك.

4- وقررت اللجنة، بموجب البند 3 من المادة الثانية من اللائحة الداخلية للجنة المالية ودون إخلال بهذا البند، فتح مداولات دورتها الرابعة والعشرين بعد المائة، باستثناء مسألة اعتماد التقرير، أمام المراقبين الذين ليس لهم الحق أخذ الكلمة من جميع الدول الأعضاء في المنظمة.

- 5- ولاحظت اللجنة أن العرض الرسمي لتقرير لجنة المالية إلى مجلس البرنامج ينبغي أن يُدرس بمزيد من العمق.
- 6- وأبلغ الرئيس اللجنة بأن السيد Aamir A. Khawaja (باكستان) لن يتمكن من حضور هذه الدورة الرابعة والعشرين بعد المائة للجنة المالية. وأبلغ الرئيس اللجنة كذلك بأن السيدة Yao Xiangjun قد عينت بدلا من السيد Li Zhengdong كممثل لجمهورية الصين الشعبية في هذه الدورة. كما لاحظت اللجنة أن السيدة Elizabeth Petrovski قد عينت بدلا من السيد Lee Brudvig لتمثيل الولايات المتحدة الأمريكية خلال جلسة مسائية واحدة. وعلاوة على ذلك فقد حل السيد Horacio Maltez محل سعادة السيد Eudoro Jaén Esquivel (بنما) خلال جزء من الدورة. ويرد موجز بمؤهلات كل من السيدة Yao والسيدة Petrovski والسيد Maltez في ضميمه هذا التقرير (CL 136/6-Add.1).
- 7- وانتخب السيد Lee Brudvig (الولايات المتحدة الأمريكية) بالاجماع نائبا للرئيس لعام 2009.

المسائل المتعلقة ببرنامج الأغذية العالمي

التحديث الرابع لخطة البرنامج للإدارة (2008-2009) (WFP/EB.1/2009/6-A/1+CORR.1)

- 8- كان من المقرر أن يُعرض البند على المجلس التنفيذي للبرنامج للنظر فيه وهو يشمل التحديث الرابع لخطة البرنامج للإدارة؛ وتصويب ذي صلة وضميمة بمعلومات تكميلية عن التحديث الثالث لخطة البرنامج للإدارة.
- 9- وأعربت اللجنة عن تقديرها لما تحفل به الوثيقة من معلومات وما تتسم به من طابع استباقي، وأشارت إلى أنها تتطلع إلى مزيد من التحسينات في الوثائق المقبلة، وبخاصة فيما يتعلق بالاتجاهات والتوقعات في المستقبل.
- 10- وأشارت اللجنة إلى أن التحديث الرابع لخطة البرنامج للإدارة يسلط الضوء على التغيير في برنامج العمل. وبالنظر إلى هبوط الأسعار العالمية، وبخاصة أسعار السلع الغذائية والوقود، فقد سجلت تكلفة تنفيذ برنامج العمل انخفاضا ملحوظا. ومع ذلك فقد طرأت مؤخرا متطلبات تشغيلية بمبلغ 449 مليون دولار أمريكي، مما أفضى إلى برنامج عمل متوقع جديد بما قيمته 10.9 مليار دولار أمريكي لفترة السنتين. وأكدت اللجنة مجددا الحاجة إلى التركيز في التقارير المقبلة على أي جوانب ومتطلبات جديدة تنشأ أثناء الفترات التي تتخلل تحديثات خطة الإدارة.
- 11- وأوضحت اللجنة أن رفع مستوى التخطيط في المستقبل يتطلب رصد اعتمادات لحالات الطوارئ غير المنظورة في برنامج عمل خطة الإدارة. وسوف يكفل ذلك زيادة واقعية التخطيط وتلافي التغييرات المستمرة في افتراضات التخطيط.
- 12- ولوحظ أن تقديرات الإيرادات لم تتغير عن 8 مليارات دولار أمريكي، بما يكافئ نسبة 75 في المائة من برنامج العمل المزمع، وأعتبرت هذه التقديرات متحفظة. ولاحظت اللجنة إمكانية تقلب الأسعار في عام 2009، وطلبت من الأمانة إيضاحات بشأن بنود معينة من التكاليف، من قبيل الشحن وتكاليف الموظفين، وقدمت الأمانة تلك الإيضاحات.

13- وفيما يتعلق بالتوزيع المقترح لـ 112 وظيفة الجديدة لدعم البرامج والإدارة، فقد أعلمت اللجنة أن الوظيفة المقترحة لمسؤول السياسات والاتصالات مع الجهات المانحة في بروكسل ستكون بمثابة كماله لمكتب بروكسل الحالي الذي كان يضم حتى الآن أربعة موظفين فنيين وثلاثة من المساعدين التقنيين/الإداريين.

14- ولاحظت اللجنة إمكانية استمرار خسائر الاستثمار في ظل الآفاق الاقتصادية الراهنة، التي تنطوي على تقلب الأسعار وعدم استقرارها، وطلبت مزيداً من المعلومات عن سياسات الاستثمار وأداء الحافطة. وقامت الأمانة بإبلاغ اللجنة بأن سياسات الاستثمار والأداء في البرنامج تشرف عليها داخلياً لجنة معنية بالاستثمار وأنها تخضع لاستعراض من جانب لجنة مراجعة الحسابات، وأن البرنامج يستعين بالبنك الدولي كمستشار للاستثمار. وفيما يتصل بالخسائر المبلغ عنها وقدرها 20 مليون دولار أمريكي، أشارت الأمانة إلى أنه أضيف إلى الحساب العام أكثر من 300 مليون دولار أمريكي من الإيرادات العائدة من الفوائد خلال الأعوام التي سبقت الأزمة المالية الحالية. ونتيجة للبيئة المالية المتغيرة فقد صدرت خطوط توجيهية أكثر تحفظاً بشأن الاستثمار لتخفيض احتمالات تعرض الاستثمار للمخاطر، وتقلص كثيراً حجم حافطة الاستثمارات القصيرة الأجل.

15- وأسوة بذلك أوصت اللجنة ببذل المزيد من الجهود للمحافظة على مستوى مقبول للحساب العام.

اختصاصات لجنة مراجعة حسابات برنامج الأغذية العالمي (WFP/EB.1/2009/6-B/1)

16- عرضت الأمانة تطور وتاريخ لجنة مراجعة الحسابات وأوضحت أنها تتألف حالياً من أعضاء خارجيين وأنها ترفع تقاريرها إلى المدير التنفيذي فحسب.

17- وأيدت اللجنة مبدأ كون لجنة مراجعة الحسابات مستقلة تماماً ولكنها أبرزت الحاجة إلى توضيح تسلسل المسؤولية فيها والعلاقة بين المشورة التي تسديها لجنة مراجعة الحسابات ولجنة المالية واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. كما سلط الأعضاء الضوء على الحاجة إلى مزيد من العمل في تحديد اختصاصات لجنة مراجعة الحسابات ودور لجنة المالية في تعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات. وأوصت لجنة المالية بمواصلة النظر في اختصاصات لجنة مراجعة الحسابات والمهمة المنوطة بها بغية توفير الأساس اللازم لاتخاذ قرار على أساس البيئة في هذا الشأن. واقترح أحد أعضاء اللجنة القيام بذلك بالاعتماد على تقييم سير العمل في اللجنة الحالية منذ إنشائها، وعلى الرأي المستقل للمراجع الخارجي الذي عرض في هذه الدورة.

تعيين وإعادة تعيين المراجع الخارجي (WFP/EB.1/2009/6-C/1)

18- عرضت الأمانة الاقتراح الخاص بتغيير النظام المالي فيما يتعلق بتعيين المراجع الخارجي. وأوضحت أنه ينبغي تعيين المراجع الخارجي من خلال عملية تنافسية لمدة ستة أعوام غير قابلة للتجديد على الفور. وذكرت أنه لن يجوز إعادة تعيين المراجع الخارجي لمدتين متتاليتين. كما لا يمكن تعيينه مرة أخرى من خلال عملية تنافسية إلا بعد

فاصل في الخدمة لمدة واحدة. وأيدت اللجنة هذا الاقتراح. وأعرب أحد أعضاء اللجنة عن أسفه لعدم وجود اتفاق في الرأي بين أعضاء المجلس التنفيذي على السماح لمراجعي الحسابات من القطاع الخاص بدخول المنافسة على دور المراجع الخارجي في البرنامج.

استعراض النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (نظام ونجز 2)،

والاستعداد لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام:

تقرير المراجع الخارجي واستجابة إدارة البرنامج له

(WFP/EB.1/2009/6-D/1)

19- أكدت اللجنة آراءها بشأن أهمية التنفيذ الكامل للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وأعربت في الوقت ذاته عن قلقها إزاء البيان المتعلق بالعملية التجريبية والقائل بأن مراجع الحسابات قد لا يتمكن من إصدار رأي غير مقيّد بشأن حسابات البرنامج لعام 2008 ما لم يتم اتخاذ خطوات معينة. ولاحظت الأمانة أن توصيات المراجع الخارجي قد حظيت بقبول تام وأنها قيد التنفيذ حالياً. ولوحظ أن البرنامج كان في طليعة الجهود المبذولة ضمن منظومة الأمم المتحدة للامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وأن الكثير من المنظمات أرجأت تنفيذ تلك المعايير بينما مضى البرنامج قدماً في تطبيقها. وأثنى المراجع الخارجي على التقدم الذي أحرزه البرنامج والفوائد التي تمخضت عنها جميع جهود الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في تحسين الإدارة المالية وإدارة جرد المخزونات. وأعرب أحد أعضاء اللجنة عن تفضيله إجراء تقييم لكفاءة وفعالية تنفيذ النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات حالما يبدأ تشغيل النظام. وأكدت الأمانة أنه سيتم إجراء تقييم بعد فترة من استقرار النظام.

مسائل أخرى

موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة

20- أبلغت اللجنة أنه تقرر عقد الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة في روما في الفترة من 9 إلى 10 مارس/آذار 2009.

21- كما أُلحَّ الرئيس إلى أنه سيتمكن بشكل أفضل في ضوء الاجتماع التنسيقي برئاسة رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل لمنظمة الأغذية والزراعة تحديد مدى الحاجة إلى تواريخ إضافية لتمديد الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة.

22- وفيما يتعلق بجدول أعمال الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة، أكد الرئيس مجدداً أنه سيجري اتباع عملية الصياغة المعتادة، وسيكون في وسع الأعضاء اقتراح تعديلات أو إضافات في الجدول قبل وضع اللمسات الأخيرة فيه.

23- وأشارت اللجنة إلى أنها ترغب في تلقي الوثائق في أبكر وقت ممكن، ولكنها نوهت أيضاً إلى الحاجة إلى توشيح المرونة في توقيت عرض الوثائق المتعلقة بالدورة الخامسة والعشرين بعد المائة لتمكين اللجنة من دراسة القضايا وتقديم آرائها بشأنها على أساس آخر المعلومات المتاحة.

أي مسائل أخرى

24- وجه أحد الأعضاء عناية اللجنة إلى وثيقتين ستعرضان على المجلس التنفيذي، هما التقرير السنوي لعام 2008 الموضوع إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة (WFP/EB.1/2009/4)، وإطار النتائج الاستراتيجية (WFP/EB.1/2009/5-C). وهنأ العضو الأمانة على الوثيقتين، ولكنه أشار إلى أنهما تهمان لجنة المالية في المنظمة وأنه ينبغي النظر في عرضهما عليها في المستقبل.

25- وأعربت اللجنة عن رغبتها في تسليط الضوء على الصلة بين تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج وبين البارامترات المالية، حيث ينبغي للإدارة القائمة على النتائج أن تقيس الكفاءة المالية ضمن بارامترات أخرى. وأشارت اللجنة إلى رغبتها في أن تكون على علم بجميع التطورات في الإدارة القائمة على النتائج، ولاحظت أنها تقدمت بذلك الطلب من قبل أثناء استعراضها لتقرير المراجع الخارجي عن الإدارة القائمة على النتائج.